وعلى الأول لا تكره والحمام مذكر هكذا نقله الأزهري عن العرب يقال حمام مبارك وجمعه حمامات مشتق من الحميم وهو الماء الحار قال المصنف رحمه ا تعالى وتكره الصلاة في أعطان الإبل ولا تكره في مراح الغنم لما روى عبد ا ابن مغفل المزني رضي ا عنه أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل فإنها خلقت من الشياطين ولأن في أعطان الإبل لا يمكن الخشوع لما يخاف من نفورها ولا يخاف نفور الغنم الشرح حديث عبد ا بن مغفل حديث حسن رواه البيهقي هكذا من رواية ابن مغفل بإسناد حسن ورواه النسائي مختصرا عن ابن مغفل أن النبي صلى ا عليه وسلم نهى عن الصلاة في أعطان الإبل وعن جابر بن سمرة أن رجلا سأل النبي صلى ا عليه وسلم قال أصلي في مرابض الغنم قال نعم قال أصلي في مبارك الإبل قال لا رواه مسلم وعن أبي هريرة قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وأما الأعطان فهي جمع عطن واتفق تفسير الشافعي رحمه ا تعالى في الأم وغيره وتفسير الأصحاب على أن العطن الموضع الذي يقرب موضع شرب الإبل تنحى إليه الإبل الشاربة ليشرب غيرها ذودا ذودا فإذا شربت كلها واجتمعت فيه سيقت إلى المراعي قال الأزهري العطن الموضع الذي تنحى إليه الإبل إذا شربت الشربة الأولى فتترك فيه ثم يملأ لها الحوض ثانيا فتعود من عطنها إلى الحوض لتعل وتشرب الشربة